

متى يقال لشخص انه مبتدع وما انواع الابتداع الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

احيانا بعض الفقهاء يرى مثلاً او افصل لك جيد سؤال الاخ جيد. ونحن بحاجة الى مثله. وهي قضية مارد في كتب العلماء ان من فعل كذا فانه مبتدع. واصحاب هذا القول اهل بدع واهل ضلال. من قال هذا فقد ابتدع في دين الله - [00:00:00](#)

يتحدثون عن مثل هذه القضايا كذلك باحكام الردة. ان لم يتحدثون عن قضية النوع ولا يتحدثون عن قضية العين وقد نقل شيخ الاسلام اتفاق اهل العلم. على التفريق بين النوع وبين العين - [00:00:40](#)

اليس كل من وقع في بدعة صار مبتدعاً؟ وليس كل من وقع في مكفر صار كافراً وهذا متفق عليه بين الصحابة والتابعين والائمة المتبوعين. وجد من بعض المتأخرين التفريق بين النوع والعين. فكل من ابتدع بدعة صار مبتدعاً. وان كان مجتهداً او متأولاً. او جاهلاً - [00:01:03](#)

وهذا غلط اين الحكم على النوع متفق عليه بين اهل العلم ومن فعل كذا فانه فاسق ومن فعل ومن قال كذا فانه كافر. لكن لا يلزم تكفير ان وقع في شيء من ولا تبديع من وقع في شيء من ذلك - [00:01:42](#)

في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل الذي قال لاولاده انا مت بروني في اليوم يسحقون زحفا يضرونني فوالله لان قدر الله علي ايعذبني عذاباً ما - [00:02:06](#)

احدا من العالمين. فجمعها الله بعد تفرقه. قال اي عبي ما حملت عليها؟ قال خشيتك يا ربي. فغفر الله له طبعاً هو ارتكب مكفراً. شك في قدرة الله. وشك في قدرة الله على العبد - [00:02:21](#)

وعلى جمع بعد تفرقه كفر حتى قال ابن تيمية باتفاق الائمة. فغفر الله لانه كان جاهلاً والادلة على هذا كثيرة قال الله جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ضروري - [00:02:41](#)

تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يولي ما تولى ونفله جهنم وساءت مصيرا حين التحل شرب الخمر متأولين لقول الله جل وعلا جناح فيما طعموا الى اخر الاية امير المؤمنين عمر - [00:03:02](#)

ولم يبادرهم بانزال العقوبة بهم. لانهم كانوا متأولين ولو كانوا عالمين لكانوا كفارا بالاجماع يعني هذا قول كفر استحلال للخمر. ولكن عذره عمر رضي الله عنه بالتأويل فالتأول من اهل العلم واهل الاجتهاد معذور في خطأه فلا يجوز اذا وقع في بدعة ان يكون مبتدعاً - [00:03:31](#)

ولا وجه لتسرع كثير من الشباب في انزال العقوبات لاهل العلم واهل الفضل بمجرد وقوع الخطأ ونحو ذلك ولا يكون الرجل مبتدعاً بمجرد الوقوع في البدعة. الاخ يقول اذا متى يكون الرجل مبتدعاً - [00:03:57](#)

الجواب يكون مبتدعاً اذا كانت اصوله اصول اهل البدع. اذا كانت اصوله اصول اهل البدع يكون حينئذ مبتدعاً. ولا يلزم ان يكون اللفظ المبتدع وصفا عاما في حق الرجل من كل وجه - [00:04:18](#)

متابعاتي هذا الاصل دون الاصول الاخرى اما اذا كانت اصول اصول اهل السنة والجماعة وارتكب خطأ فردياً في اصل من هذه الاصول فلا يكون مبتدعاً بل يبين له خطؤه فقد جاء عن جامع من بعض التابعين انه انكروا - [00:04:35](#)

التعجب لله فعذروا بذلك بتأولهم وخطأ في ذلك. وعن اخرين اشياء كثيرة من هذا القبيل والله اعلم. نعم - [00:05:03](#)